«الشرق» تواصل لقاءاتها داخل الجامعة «٢»

عميد شئون الطلاب:

٢٠ قاعة دراسية جديدة بمبنى البنات

متابعة - منتصر الديسي:

تواصل «الشرق» مواكبة استعدادات الجامعة للعام الدراسي الجديد حيث التقت الدكتور محمد علي الكبيسي عميد شئون الطلاب الذي تحدث بالتفصيل عن هذه الاستعدادات ومشاكل الطلاب في تسجيل المقررات وأسلوب حلها كما تطرق الى نظام التسجيل الجديد وأهميته للطلبة.

في البداية تحدث الدكتور محمد الكبيسي حول أعداد الطلبة القطريين المقبولين هذا العام فقال: انه تم هذا العام قبول ١٢٥٤ طالبا وطالبة من القطريين منهم ٩٨٧ طالبة و٢٦٧ طالباً مشيراً الى انه من المتوقع قبول أعداد أخرى من الطلبة بعد ظهور نتائج امتحان الدور الثاني في الثانوية واشار الى انه تم قبول ١٣٢ طالباً وطالبة في كلية الإدارة منهم ٥٦ طالباً و٦٦ طالبة وذكر انه تم قبول ٣ طلاب فقط من الحاصلين على الثانوية التجارية بالرغم من ان الجامعة سمحت هذا العام بقبول ١٠ طلاب بدلاً من ٥ طلاب كما هو في الاعوام السابقة إلا انه بمراجعة طلبات المتقدمين فقد تبين ان معدلاتهم أقل من المعدل المسموح به للقبول وهو ٧٠٪ باستثناء الثلاثة طلاب الذين تم قبولهم.

وبالنسبة للاستعدادات للعام الدراسي الجديد قال: لقد تم إجراء جميع الاستعدادات اللازمة قبل بدء الدراسة حيث قامت بعض الكليات بتسجيل طلابها وطالباتها اولاً بأول منذ التقدم للالتحاق بالجامعة وهذه تعتبر أول تجربة تقوم بها هذه الكليات تسهيلاً على الطلبة وحتى يبدأوا عامهم الدراسي دون أي عوائق. وأضاف: اما من ناحية الاستعداد المكاني فقد تم تجهيز القاعات بكل مايلزم فيها من مواد تعليمية كما تم إضافة قاعات جديدة حوالي ٢٠ قاعة في مبنى البنات لتستوعب الاعداد المتزايدة من الطالبات وسوف تسلم هذه القاعات مع بداية الاسبوع المقبل.

الدكتور محمد علي الكبيسي

وقال: انه لمواكبة مستجدات التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد في ظل رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير البلاد المفدى الرئيس الأعلى للجامعة وسمو الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني نائب الأمير ولي العهد وسمو الشيخ عبد الله بن خليفة ال ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية فقد تم إنشاء تخصصات جديدة تفي بجزء ملموس من احتياجات هذه التنمية ومنها تخصصات هندسة الغاز وعلوم الاغذية والإحصاء والحاسب والإعلام للبنين والبنات والاتصالات والمعلومات وهذه التخصصات تعكس مدى حرص الجامعة على ان تكون مواكبة للتطورات في العلوم المختلفة وتلبي الاحتياجات التي يفرضها سوق العمل في دولة قطر.

ولدى سؤاله عن نظام التسجيل الجديد قال: لقد انتهت جميع الاستعدادات التي يتطلبها تطبيق نظام التسجيل الجديد الذي سيبدأ العمل به في فصل الربيع المقبل مشيراً الى أنه تم تحويل الكثير من الملفات المخزنة على الاجهزة القديمة الى الاجهزة الحديثة ونقوم حالياً باستكمال هذه الملفات وفي نفس الوقت نباشر عملية تدريب الموظفين على النظام الجديد وذلك بالرغم من ان اجازة الصيف قد أخرت العمل نوعاً ما في هذ النظام إلا اننا استطعنا التغلب على هذا التأخير وأشار الى ان نظام التسجيل الجديد سوف يسهل كثيراً على الطلاب حيث يتضمن معلومات عن كل طالب منذ بداية تسجيله وحتى تخرجه بحيث يمكن الرجوع اليها في اي وقت كما تفيد في عملية تطوير الإرشاد الاكاديمي.

■ ماهي ملاحظاتكم على الطلاب خلال تعاملكم الطويل معهم؟

- قال: ان اكثر ما الاحظه على الطلبة ان هناك فئة منهم للاسف لاتأخذ على محمل الجد عملية تثقيف نفسها في أمور التسجيل وقوانينها الجامعة وقد قامت إدارة الجامعة بالصرف كثيراً على إعداد دليل الطالب الذي يتضمن الخطط الدراسية والمتطلبات الجامعية ويستفيد منه عدد لابأس به من الطلاب إلا ان البعض من الطلبة الذين في توقعي لايزيدون على ١٥٪ لاتكلف نفسها جهد قراءة ومتابعة هذا الدليل رغم انه لن يأخذ منهم اي وقت.

وأضاف: ونظراً لعدم معرفة بعض الطلاب بهذا الدليل فقد عمدت الجامعة الى إنشاء مكتب التوجيه والإرشاد الذي بدأ عمله في مبنى البنات وسيتم تطبيقه ايضا في مبنى البنين لمساعدة الطلبة وتوجيههم نحو الاختيار الصحيح للمواد المطروحة.

■ ماأكثر الاخطاء التي يقع فيها الطلبة في رأيكم؟

- قال: أكثر هذه الاخطاء تتعلق بتسجيلهم مقررات بعيدة عن الخطة الدراسية الخاصة بهم مثل هؤلاء الطلاب يقضون فصولاً في دراسة مقررات لاتفيدهم في تحصيلهم العلمي بقدر ماقد يستفيدون منها في النواحي الثقافية ولكنها في الوقت نفسه تحرم طلاباً آخرين من نفس التخصص من تسجيل هذه المقررات وتعطلهم.

قلت له متسائلا: لكن هؤلاء يشكون من عدم استطاعتهم تسجيل مواد مما يجعلهم يلجأون إلى مقررات خارج خطتهم الدراسية؟

قال: انه في نظام التسجيل الجديد فإن هذه المشكلة سوف تحل حيث انه لن يستطيع اي طالب في تخصص معين ان يسجل في تخصص اخر وحتى في المقررات الاختيارية التي سيتم ترقيمها بأرقام مختلفة ستكون بأعداد مناسبة مما سيؤدي الى انها هذه المشكلة نظراً لأن عدم قدرة الطلاب على تسجيل مقرراتهم المطلوبة يعود الى مزاحمة زملائهم في التخصصات الأخرى لهم اما عند تطبيق النظام الجديد للتسجيل فسوف تكون هناك وفرة كافية من المقررات وفي جميع التخصصات ولن تحدث مثل هذه المشاكل.

ثم انتقلت بالسؤال حول الانشطة الطلابية والاستعدادات لها.

قال: في حديثي عن الانشطة الطلابية لابد ان أشير الى الإنجاز الكبير الذي حققته الجامعة في شهر اغسطس الماضي خلال مشاركة عمادة شئون الطلاب لتمثيل الجامعة في المسابقات الرياضية التي اقيمت في ايطاليا التي هي بمستوى الأولمبياد وقد فاز خلالها احد طلابنا بالميدالية البرونزية وهو يعتبر انجازاً كبيراً نظراً لانه لاتوجد اي دولة خليجية او عربية حققت مثل هذه النتيجة بالرغم من ان جميع الجامعات أتت بمشاركين محترفين في مثل المسابقات التي شملت العاب القوى وجميع الانشطة الرياضية.

وأضاف: وبالنسبة لمشاركتنا الرياضية المقبلة فسوف نشارك في الاسبوع الرياضي الثالث لجامعات دول الخليج المقرر عقده في جامعة الملك فهد للبترول في شهر مارس المقبل وغير ذلك من المشاركات العربية

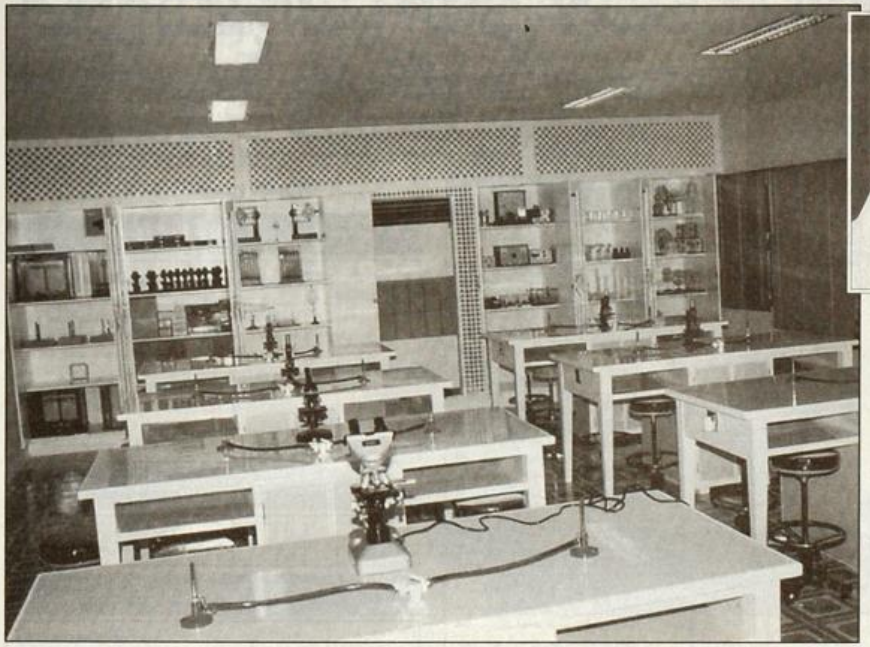

القاعات اصبحت جاهزة